

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الأدب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي  
دراسات نقدية  
نقد حديث  
رقم : ن/6

إعداد الطالبتين :

بن مالك سيرين

بن سهلة راوية

يوم : 2024/06/10

القصة التفاعلية عند الأطفال دراسة ميدانية في قصة بيت إكسا  
لمايا أبو الحيات - أنموذجا - ابتدائية بوسته محمد مختار السنة الخامسة

## لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أستاذ محاضر أ	بلقاسم رفاقي
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أستاذ التعليم العالي	علي بخوش
مناقشا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أستاذ مساعد أ	نزينة مزروع

السنة الجامعية : 2023 — 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

من قال أنالها " نالها "

لم تكن الطريق قصيرة ولا ينبغي أن تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفورا بالتسهيلات، لكنني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضلها ها أنا اليوم أنظر إلى حلم طال انتظاره في رحلة دامت سبعة عشرة سنة وقد أصبح الحلم واقعا افتخر به.

إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، إلى ينبوع المحبة التي سهرت من أجلي الليلي، داعمتي الأولى والأبدية " أمي الغالية " أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أما خير سند.

إلى أعظم الرجال، وإلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، وإلى أعز شخص في حياتي " أبي الغالي " أهديك هذا الإنجاز لارد لك ربع ما قدمته لي بسخاء وكرم، دمت وساما على صدري.

إلى من قيل فيهم { سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ } وإلى الذين مدو يد العون وقت ضعفي " اسكندر، موسى، سيف الاسلام " دمتم ضلعا ثابتا لي.

إلى جميع أساتذة كلية الآداب واللغات جامعة محمد خيضر بسكرة وأخص بالذكر الأستاذ " علي بخوش "

إلى من عرفتهم والتقيت بهم في مشوار الحياة ولو بابتسامة صادقة، إلى كل هؤلاء أهدي هذا الانجاز المتواضع إلى صديقاتي ورفيقاتي بن سهلة راوية، عدوان أمل.

بن مالك سيرين



## الإهداء

من قال انالها " نالها "  
وأنالها إن أبت رُغما عنها، أتيتك بها.  
إلى خالق الروح والقلم وبادئ الذر والنَّسم، وخالق كل شيء من العدم إلى من بلغ  
الرساله وأدى الأمانة...  
إلى نبي الرحمة ونور العالمين، إلى مراد قلبي المغيب عن الأبصار صاحب العصر  
والزمان عجل الله تعالى فرجه.  
الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام لم تكن الرحله قصيره ولا ينبغي لها أن  
تكون.  
إلى ركني العظيم في الحياة إلى من أحمل اسمه بكل فخر الذي علمني أن الدنيا كفاح  
" أبي العزيز " متعه الله بالصحه والعافيه  
إلى تلك الحبيبة ذات القلب النقي إلى من أوصاني بها برا وإحسانا إلى من سعت  
وعانت من أجلي إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، داعمي  
الأول " أُمي الحبيبة " متعها الله بالصحة والعافية.  
إلى الأعمدة الثابتة في الحياة، الداعمين الساندين إلى من يفرحون لنجاحي وكأنه  
نجاحهم، إلى من يؤمن بشجاعتني مهما ضعفت وارتخيت واقفين خلفي " إخوتي  
وأخواتي "  
إلى ملائكة رزقني الله بهم لأعرف من خلالهم طعم الحياة الجميلة، غيروا مفاهيم  
الحب والصدقة والسند في حياتي صديقاتي الأقربون لقلبي " دربالي دلال،  
لهلالي إيمان، رجوح هدى، رجوح أسماء، بن مالك سيرين "  
بكل حب اهديكم هذا جهدي المتواضع  
الحمد لله رب العالمين

بن سهلة راوية



## شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة الله وسلامه ورحمته وبركاته على صفوة خلقه وخاتم أنبيائه ورسوله سيدنا محمد وآله الطاهرين، وصحابته أجمعين ورحمة الله وبركاته على صفوته ومغفرته للتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

اللهم يا ولي المؤمنين، ومتولي الصالحين، اجعل عملنا هذا عملا صحيحا مقبولا، وسعيا مرضيا مشكورا أنفع به الله من أخذ به وعمل به فيه.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما، فإن من باب الشكر أوله الى الله سبحانه وتعالى الذي أعاننا على إنجاز هذه المذكرة. كما نتقدم بخالص الشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " علي بخوش " على المساعدة القيمة التي أفادنا بها طيلة إنجاز هذه المذكرة. كما لا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الشموع التي احترقت لتتير لنا دروب العلم والمعرفة، إلى من صنعوا الرجال والنساء وربوا الأجيال. إلى كل أساتذتنا الكرام عبر كل الأطوار



القصة الرقمية هي إحدى الوسائل التعليمية الحديثة التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحويل النصوص القصصية إلى شكل رقمي تفاعلي، تتيح للتلاميذ التفاعل مع المحتوى بطرق ممتعة، مما يعزز فهمهم وينمي مهاراتهم التكنولوجية.

فالقصة الرقمية الموجهة للطفل هي نص قصصي يتم تحويله إلى شكل رقمي تفاعلي باستخدام عناصر مثل الصور المتحركة، الرسوم التوضيحية، تهدف هذه القصص إلى جذب انتباه الأطفال وتعزيز مشاركتهم في عملية التعلم من خلال التفاعل المباشر مع المحتوى، ولعل دراستنا لهذا النوع من الأدب التفاعلي أصبح منتشرًا وواسعًا في الأعمال الأدبية لكونه يحمل معاني ودلالات تقرب الباحث إلى الإطلاع على هذا النوع من الأدب، وهذا موضوع بحثنا الذي يتلخص في " القصة التفاعلية عند الأطفال دراسة ميدانية في قصة بيت اكسا لمايا أبو الحيات أنموذجاً " .

من خلال هذا الموضوع نطرح عدة تساؤلات أهمها:

1. كيف تؤثر القصص التفاعلية على تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال؟
2. هل تحتاج القصص التفاعلية الموجهة للطفل إلى التعديل في شروطها وخصائصها لأجل تحقيق تفاعل أحسن؟
3. ما مدى فعالية القصص التفاعلية في تعزيز الفهم والاستيعاب مقارنة بالقصص التقليدية؟

ويمكن هدفنا من هذا البحث هو الإجابة عن التساؤلات وذلك من خلال دراسة تأثير القصص التفاعلية الموجهة للأطفال وتطوير مهاراتهم التعليمية والتربوية، وما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو رغبتنا في معرفة هذا التفاعل الميداني بين الأدب الرقمي الموجه للطفل والتلاميذ ولذلك لضبط مصطلحاته، وحتى يكون هذا البحث منظماً اتبعنا فيه خطة قسمناها على النحو التالي:

الفصل الأول: تناولنا فيه الأدب الرقمي والأدب التفاعلي من حيث المفهوم، الفروقات بين الأدب الرقمي والأدب التفاعلي، مفهوم القصة القصيرة وأدب الطفل، رواد أدب الطفل.

الفصل الثاني: جعلناه خالصاً للدراسة التطبيقية، من خلال جمع الإستبيانات وتحليلها وشرحها، فقد وزعت على التلاميذ والأساتذة، نتائج وتوصيات.

أما المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي مع اتباع بعض ضوابط الدراسة الميدانية.

من أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في هذا البحث:

- \* جميل حمداوي بين النظرية والتطبيق.
- \* فاطمة البريكي مدخل إلى الأدب التفاعلي.
- \* سعيد يقطين من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي.
- \* فؤاد قنديل فن كتابة القصة.

لا يخفى علينا أن لكل بحث صعوبات فمن أهم الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا: واسع يحتاج إلى وفرة الكتب، ناهيك عن صعوبة الوصول إلى بعض الكتب لعدم توفرها في الانترنت، وأن هذه القصة تعاني من عدم إستيفاء بعض شروط الأدب التفاعلي، مثل المؤثرات الصوتية وغيرها، كذلك ضيق الوقت الذي يعد من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا.

وفي الأخير لا يسعنا إلا التوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ علي بخوش الذي له كل الفضل الكبير في التوجيه والإرشاد لإعداد هذا البحث فله منا كل الشكر والتقدير.



A graphic of a scroll with a black outline and a grey shadow on the left side. The scroll is unrolled, showing two lines of Arabic text in a black, bold, sans-serif font. The text is centered within the scroll's frame.

الفصل الأول: الأدب

الرقمي ومفهومه

## تمهيد :

يندرج هذا الفصل ضمن ما يسمى بالأدب الرقمي أو الأدب الإلكتروني، وهو الأدب الذي يجمع بين الأدبية والتكنولوجيا ولا يمكن تلقيه إلا عبر وسيط إلكتروني، وارتبط مفهوم الأدب الرقمي بظهور التقنية المعتمدة على مكون ثنائي، ويقابل هذا المفهوم مصطلحات أخرى أبرزها الأدب التفاعلي، والأدب الترابطي، ويتنوع الأدب الرقمي إلى عدة أنواع، كالقصة والقصة القصيرة.

ويعدّ أدب الأطفال من الفنون الحديثة في الأدب العربي الذي أخذ موضوع طفل محور إهتمام، فهو وسيط وأداة هامة في توجيه الطفل وبناء شخصيته، كما أن هذا الفن يفتح أبواب البحث والكشف وحب الإستطلاع وتنمية الإبداع، والقصة الرقمية ساهمت بدورها التقني في تأثيرها على عالم الطفل بالمغامرة والخيال والتسلية.

## 1/ مفهوم الأدب الرقمي:

لا يمكن فهم الأدب الرقمي إلا بذكر مختلف دلالاته اللغوية والوسائطية الإعلامية، ومختلف مساراته الزمنية والمكانية، «هناك مصطلحات كثيرة يزخر بها المجال الإعلامي فيما يتعلق بالأدب الذي ينتج عبر الحاسوب أو الكمبيوتر أو الهواتف الذكية منها: الأدب الرقمي (Littérature numérique) والأدب التفاعلي (Littérature interactive)، والنص السيبرنطقي (Cybertexte)، وأدب الصورة أو الأدب الديجيتالي (Littérature digitale) والأدب الإلكتروني (Littérature électronique)، والنص المترابط (Hypertext)، والأدب الآلي (Littérature technologique)، والأدب الروبوتي (Littérature robotique)، والأدب المبرمج (Littérature programmée)، والأدب الحاسوبي (La Littérature L'ordinateur)، والأدب اللوغاريتمي (Littérature Logarithmique)، والأدب الإعلامي (Littérature Informatique)، والأدب الوبّي (Littérature de Web)، والكتابة الانترنيتية (Littérature de L'Internet)، والكتابة الفايبروكية (Littérature de Facebook)، وأدب الشاشة (La Littérature Surécran)»<sup>1</sup>.

إذا نلاحظ التعدد في الإصطلاح والتسمية، فكل باحث أو ناقد أو دارس يفضل المصطلح الذي يتناسب مع رؤيته وأصوله الفكرية، أو حسب البلد الذي ينشأ فيه. فالأدب الرقمي هو ذلك الأدب السردي أو الشعري أو المسرحي الذي يستخدم الإعلاميات في كتابة الإبداع أي يستعين بالحاسوب أو جهاز إعلامي من أجل كتابة نص أو مآلف إبداعي.

وتحدث العيد جلولي عن الأدب التفاعلي إذ عده: «جنس أدبي جديد له خصائص الكتابية والقرائية وله أشكاله الأدبية، فهو أدب مختلف في إنتاجه وتقديمه عن الأدب التقليدي، وهو لم يكن ليظهر لولا التطورات التي شهدتها وسائط التكنولوجيا الإتصال وخاصة الحاسوب الإلكتروني، وفي هذا الأدب لا يكفي المؤلف باللغة وحدها بل يسعى إلى تقديمه عبر وسائل تعبيرية كالصوت والحركة وغيرها»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، ج1، د.د، دب، ط 2016، ص 15.

<sup>2</sup> جلولي العيد، نحو أدب تفاعلي للأطفال، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 10، 2011، ص 184.

إن الأدب التفاعلي قد نشأ من تمازج حلقتي الأدب والتكنولوجيا لكن صفة التفاعلية هي المميّزة وتعتبر فاطمة البريكي: « الأدب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس أدبي جديد يجمع بين الأدبية والإلكترونية، ولا يمكن أن يأتي لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني أي من خلال الشاشة الزرقاء»<sup>1</sup>.

وكما قالت فاطمة البريكي أن الأدب التفاعلي لا يتحقق إلا بتوفر شرطها قالت: « ولا يكون هذا الأدب تفاعلياً إلا إذا أعطى المتلقي مساحة تعادل أو تزيد من مساحة المبدع الأصلي للنص »<sup>2</sup>.

فالأدب يتمتع بحرية مطلقة يفسر تفاعلها اللامحدود مع النص والذي يحتاج إلى قارئ متميز.

وعلى هذا الأساس يمكننا القول:

- الأدب الرقمي هو الوليد الشرعي لعلاقة الأدب مع التكنولوجيا.

- الأدب الإلكتروني يتميز بأنه لا يمكن تجسيده إلا في قالب فني جمالي، وهو إبداع أدبي يتجسد إلا عبر شاشات الحاسوب، والأدب الرقمي في منظوره العام العلمي هو كل ما يوجد في فضاء الأنترنت من نصوص شعرية و نثرية مختلفة دون الخضوع لتحديد ضيق و هو ما سنعتمده في هذه المذكرة .

## 2/ الأدب التفاعلي:

هو الأدب الذي تولد عن اندماج الأدب مع التكنولوجيا الحديثة، وقد عرفه سعيد يقطين بأنه: « مجموع الإبداعات [ والأدب من أبرزها ] التي تولدت مع توظيف الحاسوب، ولم تكن موجودة قبل ذلك، أو تطورت من أشكال قديمة، ولكنها اتخذت مع الحاسوب صوراً جديدة في الإنتاج والتلقي»<sup>3</sup>، الأدب التفاعلي هو نوع من الأدب الذي يتيح للقارئ المشاركة المباشرة في القصة أو النص الأدبي.

<sup>1</sup> البريكي فاطمة، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، بيروت، المغرب، لبنان، ط1، 2006، ص 49.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ، ص 183.

<sup>3</sup> سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، نحو كتابة عربية رقمية، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، بيروت، ط1، 2008، ص 9-10.

يعتمد الأدب التفاعلي على التكنولوجيا الرقمية لتمكين هذا التفاعل، مثل: القصص القصيرة التفاعلية التي تطلب من القارئ اتخاذ قرارات محددة تؤثر على مجرى القصة، أو الروايات التفاعلية التي تتضمن فصولاً قابلة للتغيير بناءً على اختيارات القراء.

وتذهب فاطمة البريكي في تعريفها على أنه: « جنس أدبي جديد ظهر على الساحة الأدبية، يقدم أدبا جديدا يجمع بين الوسيط الإلكتروني، من خلال الشاشة الزرقاء المتصلة بشبكة الأنترنت العالمية، ويكتسب هذا النوع من الكتب الأدبية صفة التفاعلية بناءً على المساحة التي يمنحها للمتلقي، والتي يجب أن تعادل أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص »<sup>1</sup>.

مما يعني قدرة المتلقي على التفاعل مع النص بكل حرية إبداعية في الأدب التفاعلي تعني أنه يكون في مواجهة مباشرة مع القصة ويتحكم في مجراها بما يناسب تفضيلاته الشخصية ومخيلته الإبداعية وهذا النوع من الأدب يعزز الإبداع والتفاعل النشط بين القارئ والنص.

### 3/ الفرق بين الأدب الرقمي والأدب التفاعلي:

الفرق الرئيسي بين الأدب الرقمي والأدب التفاعلي هو أن الأدب الرقمي يركز بشكل أساسي على الوسيلة التقنية لإنتاج وتوزيع النصوص الأدبية، بينما الأدب التفاعلي يركز على التفاعل بين الكاتب والقارئ أو المتلقي.

ومع ذلك يمكن أن يكون هناك تداخل في الاستخدام والتعريف بين الإثنين، مما يؤدي إلى تبادل المصطلحات والمفاهيم بينهما.

سنعتمد في هذه المذكرة على المتلقي التلميذ؛ وهذا يقتضي أن نفهم أن طبيعة التلقي عند التلميذ (الطفل الصغير) يختلف التفاعل عند القارئ الكبير فكل خصائصه وأهدافه، فالقصة التي توجه للأطفال تحمل غالبا رسائل تربوية وتعليمية مختلفة عن التي توجه للقراء الكبار.

<sup>1</sup> فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، ص 49.

## 4/ تعريف القصة:

تعتبر القصة سرد حكاوي في وقت الحاضر وهذا السرد عبارة عن مجموعة مترابطة من الأحداث، لها بداية ووسط ونهاية، يربطها السارد ببعضها البعض، وقد تكون هذه القصة قصيرة أو طويلة، يتم كتابتها بتسلسل الأحداث، وتعد فرعا من فروع الأدب تأتي على شكل نثر أو شعر، يعبر عنها بأسلوب السرد أو حكاية يمكن أن تحتوي على أحداث وهمية أو حقيقية تحمل هدفا أو مصلحة.

إذا تعتبر القصة أقدم الأنواع الأدبية وأكثرها شيوعا وأقربها من الطبيعة البشرية، لأن الإنسان منذ أن خلق مولعا بالقصص، يمارسه دون أن يدري بإسمه، فقد لاحظ الإنسان الأول الماء الذي يجري في النهر، وتساءل عن مصدره، وإلى أين يمضي، فحاول أن يعرف قصته... وهكذا توالى رحلته مع الحياة، في محاولة اكتشاف العالم المحيط به وكيف ظهر، وما زال يمارس فضوله وحب إستطلاع لإستخلاص قصة كل شيء، ومع نضجه إجتماعيا وذهنيا، أصبح يغرم بالقصة للمتعة صار يتوق إليها من أجل العبرة<sup>1</sup>.

القصة هي لغة التخاطب المناسبة التي تتفق وروح الإنسان، فالله عز وجل خلق الإنسان ويعلم مواهبه على جميع ما خلق، الحيوان لا يستطيع أن يروي القصص لأن العنصر الأساسي فيها هو الذاكرة<sup>2</sup>.

## ومن شروطها:

- البساطة: فهي تجذب القاص التخييم في قصته.
- والقصة يجب أن تكون غير مستعجلة الوقوع، وذلك أن ما يقصه القاص لا يخرج عن كونه حقيقة واقعية.
- ويجب أن يكون في القصة حركة، بحيث تعيد للقارئ ما حدث على أبين شكل، وأوضح صورة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> فؤاد قنديل، فن كتابة القصة، منتدى سور الأزرابية، يونيو 2002، ص 21.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 23.

<sup>3</sup> محمد جميل سلطان، فن القصة والمقامة، مطبعة الترقى، 1362 / 1943، ص 5، 7.

- وإلى جانب هذه الشروط في القصة من بساطة وواقعية وحيوية وتصوير يذهب بعض القصاصين إلى أن القصة الخالية من التحليل النفسي أو الاجتماعي تكون فاقدة ركنا عظيما من الفائدة المرجوة، والواقع أن القصة التي لا تنفع القارئ والتي لا تزيد من علمه بالحياة شيئا. هي لإضاعة الوقت.

- أن يتجرد القاص عن تعليقه الشخصي على الأحداث.

- ألا تخلو القصة من دعابة أو هزل أو نقد أو نكتة<sup>1</sup>.

#### 4-1- القصة الرقمية:

القصص الرقمية ليست مجرد حقائق مقدمة على الصور والأصوات المصاحبة لها، إنها نصوص مصممة لأخذ المستمع أو القارئ في رحلة تعريفية بالمنتج بشكل مختلف عن جميع الأنواع الأخرى التي تهدف إلى جذب الإنتباه فقط، والهدف الأساسي لسرد القصص الرقمية هو التوعية، أيضا هي حكاية قائمة على استخدام عناصر الوسائط التي تتكون من صور وفيديوهات وخلفيات موسيقية أو أصوات وتعليق صوتي وتعد القصة الرقمية إحدى التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها، وتعتبر تغييرا نموذجيا في مجال السرد حيث تنقل التركيز من طريقة الشرح والنموذج إلى التركيز في عمليات الاتصال من خلال أنظمة حديثة مثل الحاسوب الآلي، حيث تقدم برامج متكاملة بالرسوم والألوان والحركات والمؤثرات الصوتية<sup>2</sup>.

#### 5/ تعريف القصة القصيرة:

تعتبر القصة القصيرة من الفن الأدبي الذي شاع في العصر الحديث بشكل واسع، واستطاع أن يتحول من فن سردي قائم بذاته الذي يتميز بحجمه الصغير والذي لا يتعدى بضعة أسطر التي تتضمن الحدث والأفكار بشكل مكثف، كما تقوم القصة القصيرة على حركتين، الحركة الداخلية التي تؤسس العلاقات النفسية والإنفعالية والحركة الخارجية التي تكون تقنيات القصة قصيرة.

وقد تكون هذه القصة سردا واقعيًا أو خياليا لأحداث شعرية أو نثرية تهدف إلى إثارة الاهتمام وإمتاع المتلقي وإقناعه، تتكون من عدة عناصر درامية ومجموعة أشخاص

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ، ص 8-9.

<sup>2</sup> مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 35، 2017، ص165.

تدخل فيما بعد بالصراع الدرامي الذي يكونه كاتب القصة، وبقدر تعاقد الصراع وتشعبه تزيد قوة حبكة القصة ومعها الإثارة فيها وتزيد أيضا قيمتها الفنية<sup>1</sup>.

تهدف القصة القصيرة إلى إحداث تأثير مفرد مهيم ويمتلك عناصر الدراما، وفي أغلب الأحيان تركز القصة القصيرة على شخصية واحدة في موقف واحد في لحظة واحدة، والكثير من القصص القصيرة يتكون من شخصية أو مجموعة الشخصيات تقدم في مواجهة خلفية أو وضع وتتغمس في موقف<sup>2</sup>.

فقد « تحولت من مجرد الحكاية التي تروي خبرا إلى شكل فني يهتم بتصوير الخبر وتفاصيله وتتابع مراحل نموه منذ لحظة الإثارة حتى لحظة الإشباع، ثم الإهتمام بما وراء الحدث من أبعاد تتخطى مجردا لحدوثه<sup>3</sup>. ومن هنا أصبحت القصة القصيرة لا تكفي بنشر الخبر وأنها تجاوزته إلى الإهتمام بالتفاصيل الصغيرة فيها وفق قواعد فنية تثير فيها الإمتاع ومشاركة الخبر بكل تفاصيله، وتحظى القصة القصيرة بأهمية عالية بين أوساط النثر السردية، وذلك لما تتمتع به من تقنيات آليات غني بها الخطاب القصصي، وهي متنوعة في رسم حدثها وفق تركيز وتكثيف لغوي، وإيجاز، وحذف، وشخصيات وحوار.

## 6/ القصة الرقمية الموجهة للطفل:

إن الأدب هو الأثر الذي يثير فينا لدى قراءته أو سماعه متعه واهتماما، أو يغير من موقفنا واتجاهاتنا في الحياة ولو حاولنا أن نبين سر المتعة ومبعث الإهتمام للذات تحدثهم قراءة الأدب أو سماعه لوجدنا أنفسنا متجهين للحديث عن العناصر المكونة للنص الأدبي التي نعني به اللغة والأفكار والصور والأحاسيس والمشاعر التي يحتضنها النص والتي تمنح استثارة وتوجيه القراء والسامعين<sup>4</sup>.

يجمع معظم الدارسين على أن أدب الطفل هو ذلك الأدب الذي يعني بهذه الفئة من المجتمع والذي يخاطب المراحل العمرية والنفسية للطفل، ويسهم في بناء شخصيته

<sup>1</sup> موقع: فكر islamonline.net ، بتاريخ 2024\_02\_12 ، الساعة 20:30

<sup>2</sup> مقال: Lette/elbassair.net بتاريخ 2024\_02\_12 ، الساعة 20:39

<sup>3</sup> د/ معاذ مراد مقري، تقنيات القصة الرقمية القصيرة جدا من جمالية التوظيف إلى انفتاح الدلالة، قصة حمى الأدغال- نموذجًا، جامعة حسينية بن بوعلي ، شلف ، كلية الآداب و الفنون ، ص2.

<sup>4</sup> عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1980، ص



وتطوير ممتلكاته، وأدب الأطفال ليس بمجرد التوضيح ولكنه زيادة على ذلك يكشف للأطفال سر الجمال والحقيقة، ويمكنهم من أن يقبلوا الحياة كما هي وأن يعيشوها إلى أبعد أعماقها<sup>1</sup>.

فالأطفال يفكرون ويشعرون ويعجبون ويتأملون ويحلمون، والطفل تواق إلى استكشاف الحياة.

ويتيح أدب الطفل الفرصة أمام الأطفال لمعرفة الإجابات عن أسئلتهم ومحاولات الاستكشاف واستخدام الخيال وجب الإستطلاع وإيجاد الدافع للإنجاز والتحرر من الأساليب المعتادة للتفكير من أجل مزيد من المعرفة لنفسه وبيئته، بذلك ينمي سمات الإبداع لدى الطفل.

ومن الواضح أن أدب الأطفال لا يختلف عن أدب الكبار في جوهره وأدواته، ومن الناحية الفنية له نفس مقومات الأدب العامة، فالقول أن مقومات القصة في أدب الراشدين تتمثل في بناء قصصيا طوي على فكرة وشخصيات وجو وحبك ينطبق على أدب الأطفال أيضا، غير أن أدب الأطفال يتميز عن أدب الراشدين في مراعاة حاجات الطفل وقدراته ومستوياته اللغوية والإدراكية وخضوعه لفلسفة الكبار في تثقيف أطفالهم<sup>2</sup>.

### توطئة:

لقد شهد العالم في العصر الحالي ثوره تكنولوجية ساهمت في بناء المعارف والعلوم ودروس وآليات ووسائل إلكترونية مختلفة سمعية وبصرية حريصة على أن تكون إنسانا جديدا، يستطيع من خلالها مواجهة التطورات وتغيرات والإبحار فيها من أجل كسر النمط التقليدي وهذا لا يقتصر على الكبار فقط، بل حتى الأطفال، حيث نجد أن هناك جنس أدبي جديد يجمع بين الأدبية والإلكترونية يمكن أن نطلق عليه أدب " الطفل التفاعلي " .

### 6-1/ تعريف القصة الرقمية التفاعلية الموجهة للطفل:

قصص الأطفال التفاعلية من أهم الروافد المساهمة في عملية تربية الطفل وتوجيه مساره التعليمي والثقافي من خلال مراحل نموه العقلي، وتتنوع القصة التفاعلية الموجهة

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>2</sup> أحلام شوابنة، رحمة نفيسة، أدب الطفل الرقمي في الجزائر-عرض جيل الانترنت نموذجا، مذكرة نيل شهادة الماستر ، تخصص أدب جزائري ، جامعة 8 ماي 1945، قالمه، ص7.

للأطفال حسب المحتوى والغير والمصدر والمرحلة العمرية المخاطبة، فتقصر مدتها أو تطول، تسهل مكوناتها الأصلية من لغة وحوار وحركة وإيقاع أو تعدد، وهكذا تكون القصة التفاعلية فضاء يخلق للطفل عالما جميلا يعيش متعته<sup>1</sup>.

القصة الرقمية قائمة على استخدام عناصر الوسائط المتعددة التي تتكون من مجموعة من الصور والفيديوهات والخلفيات الموسيقية أو الصوت وتعليق الصوتي بغرض تجديد الأحداث والشخصيات والمواقف لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصدر تتمكن من إيصال المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد، ولا سيما أنها كانت موجهة للطفل فهي تلعب دورا هاما في الحياة وترقية وتعليم الطفل، فتعتبر قصة خرجت من عالم الورقي إلى عالم الشاشة الزرقاء من قبل المؤلف البشري المبدع ووسائط تقنيات تحيل إلى القصة الرقمية وتفاعلية عندما يرتبط بها المتلقي بمشاركته لها، وهو الطفل وفقا لتلك الروابط الإلكترونية التي شكلها المبدع الإلكتروني، مع إضافة بعض الوسائل الأخرى كالصوت والموسيقى وهذا أكثر ميولات الطفل وبالتالي فالطفل بطبيعته إيقاعي بالفطرة والصور والألوان التي تشوقه وتحرك الإثارة والإعجاب، فالطفل بطبيعته إيقاعي محب للألوان وتقليب الصور والرسوم المتحركة<sup>2</sup>.

فالقصة الرقمية كانت جادة مع الطفل التقني بحسب وجوده في العالم الرقمنة، فحاجات الطفل المعاصر تختلف عن حاجات الطفل القديم والتي أثرت عليه من خلال المؤثرات الأخرى.

تفتح القصة التفاعلية في معارف الطفل المعاصر أفقا من التحصيل وتمنحه مجالات واسعة من المعرفة والتقنية، كما أن إنتقال النص من أرض الواقع والوسيط الورق إلى أرض العالم الافتراضي والوسيط الرقمي سيغير الكثير من معايير الكتابة أولا، ثم النقدية ثانيا؛ وسنعمد في هذه الدراسة القصة التي تتيح للطفل التفاعل بصورة انتاجية، حتى يستطيع التفاعل الورقي المنتج من خلال تلوين الرسومات و الاجابة على الأسئلة.

<sup>1</sup> الدكتور سليم كرام، آليات تشكل جمالية التلقي التفاعلي لقصص الأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي - قصة كليم الله موسى نموذجاً، جامعه محمد خيضر، بسكرة، ص12

<sup>2</sup> سارة غدير، إكرام بن عمر، القصة الرقمية الموجهة للطفل - نموذجاً - بانعة الكبريت، مذكره نيل شهادة ليسانس، كلية الآداب، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، ص16.

7/ رواد أدب الطفل:

7-1- عند الغرب:

7-1-1- تشارلز بيرو (Charles Perot):

هو شاعر فرنسي و «عام 1697 اصدر أول كتاب أدبي الأطفال بعنوان: " حكاية أمي الاويزة " ، وتضمن هذا الكتاب حكايات شعبية، وقد صدر تحت اسم مستعار وهو اسم ابنه الصغير " بيرو دار مانكور "، وقد أثارت هذه المجموعة في فرنسا والبلاد الأوروبية الأخرى، بعد ان ترجمه إلى لغاتها حركة أدبية نشطة، دفعت الأدباء إلى البحث والتنقيب في الآداب الشعبية الأوروبية والى الاهتمام بحكايات الأطفال»<sup>1</sup>، وقد لاقت القصص التي أصدرها نجاحا عالميا لم يتوقعه بيرو ذاته، وتتميز بكونها هادفة ومسلية في الوقت ذاته للقارئ سواء كان طفلا أم راشدا.

7-1-2- جان جاك روسو:

يعد روسو من رواد أدب الطفل وقد ألف كتاب " ايميل أو تربية الطفل من المهد إلى الرشيد " « يتحدث فيه روسو عن تربيته الطفل حتى سن الخامسة ويحدثنا عن أهمية العناية بالجسم وضرورة اهتمام الأم بنفسها وأهمية منح الطفل الحرية منذ ولادته فهو لا يريد اللقائف ولا الأربطة التي تقيد الطفل وتشل حركته وإنما هو يريد أن يترك حرا حتى يحبو وأن يترك يحبو كيف يشاء»<sup>2</sup>.  
يشير روسو عن ضرورة عدم التعجل في تربية الطفل.

7-1-3- شارل بيرو: 1628 - 1703

"هو كاتب فرنسي من الرواد الأوائل حاول أن يطوع الحكايات التقليدية للشعوب لتصبح ثروة لكل أطفال العالم"<sup>3</sup>

7-1-4- دانييل ديفو: 1660\_1731 :

كثيرا ما اعتبر دانييل ديفو الكاتب القصصي الأول بشكل عام في انجلترا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمود خليف الحياتي، سيميائية الصورة البصرية في قصص الأطفال الإستراتيجية والتكنيك، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2017، ص 17.

<sup>2</sup> جان جاك روسو، ايميل أو تربية الطفل من المهد إلى الرشيد، ترجمة: نظمي لوفاء، الشركة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1958، ص 7-8.

<sup>3</sup> موقع : [www.suhairmahfouz.com](http://www.suhairmahfouz.com)، رواد أدب الأطفال الأجانب ، 12\_02\_2024 ، الساعة 20:00.

وأيضاً هانس كريستيان أندرسن ورودولف شتاينر من بين الكتاب الذين يعتبرون " آباء أدب الأطفال " بقوله هؤلاء ساهموا في تأسيس وتطوير هذا النوع من الأدب، الذي أصبح جزءاً أساسياً في ثقافة الأطفال وتربيتهم.

نلاحظ مما سبق بان البذور الأولى لهذا النوع من الأدب ظهرت في فرنسا ثم انتشرت بسرعة في العالم، نظراً للإدراك المتزايد لأهمية توجيه الاهتمام بالأطفال وبناء شخصيتهم وتربيتهم تربية سليمة.

### 7-2/ عند العرب:

هناك عدد غير محصور من رواد أدب الطفل في العصر الحديث والمعاصر من بين هؤلاء نذكر:

#### 7-2-1- أحمد شوقي أمير الشعراء :

" أدب الطفولة عند العرب قد بدأ على يدي أمير الشعراء و الذي جمع بين الثقافة العربية والفرنسية "2، كتب في مجال الأطفال صدر طبعة حديثة " ديوان شوقي للأطفال".

#### 7-2-2- كامل كيلاني : (أبو أدب الطفل العربي) :

امتدت قائمة أدب الأطفال بعض الامتداد على يدي الأديب المصري " كامل الكيلاني"3 فاتخذ من أدب الأطفال درياً له فلقب بـ " رائد أدب الطفل "، ومن ابرز أعماله القصصية " حي بن يقظان " وقصص " ألف ليلة وليلة "، ترجمت كثير من أعماله الى اللغات (الصينية والروسية والاسبانية والانجليزية والفرنسية).

#### 7-2-3- يعقوب محمد إسحاق :

يتقاسم " يعقوب محمد إسحاق " مع الأديب " طاهر زمخشري " قيادة أدب الطفل السعودي الحديث، ويعتبر من أهم كتاب الأطفال في السعودية"4، وهو معروف بـ "أبا الطفل".

وهناك الكثير من الأدباء أبدعوا في أدب الطفل شعراً ونثراً أمثال:

– محمد الهراوي 1882 – 1939

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ، الساعة 20:23

<sup>2</sup> موقع : [www.almkala.com](http://www.almkala.com) ، رواد ، أدب الطفل ، أ.د ناصر أحمد سنه ، بتاريخ 2024\_02\_12 ، الساعة 20:57.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق ، الساعة 21:11

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق ، الساعة 21:20

- الفريد فرج 1929 - 2005.
- أحمد سويلم 1942.
- أحمد المختار الوزير 1912 - 1983.
- أحمد معاش الباتني 1928.
- أحمد الناصر الأحمد.
- أحمد نجيب.
- أحمد فضل شبول 1935.
- أحمد نجيب 1928 - 2003.
- عبد التواب يوسف 1928.
- الشاعر معروف الرصافي.
- الشاعر الجزائري: محمد الأخضر السائحي.
- الشاعر الجزائري: محمد العيد آل خليفة.

لقد كان ظهور أدب الأطفال في بداياته عند العرب على شكل ترجمات متأثرة بالثقافات الغربية مع محاولات صبغها بالصبغة العربية المحلية، لتأتي بعدها مرحلة هي أقرب إلى التأليف عرفت بمرحلة الاقتباس، لتأتي بعدها مرحلة التأليف التي ظهرت فيها العديد من الكتاب والشعراء الذين أغنوا بأفلامهم وإنتاجياتهم وإبداعاتهم حاجة الطفل العربي.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

## تمهيد :

سننتقل من المفاهيم النظرية التي تم دراستها في الفصل الأول إلى تطبيقها علميا في الميدان وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني أي الجانب التطبيقي للبحث، يهدف هذا الفصل إلى استخدام المعلومات النظرية المكتسبة لإثبات أو نفي صحة الحقائق المدروسة ويتم ذلك من خلال تطبيق الإجراءات المنهجية اللازمة مثل جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج بشكل دقيق. هدف هذا الجانب هو تحقيق فهم أعمق وأكثر دقة للموضوع المدروس من خلال التجربة العلمية والتطبيق الميداني.

### 1/التعريف بالمؤسسة:

إبتدائية الشهيد بوسنة محمد مختار بسكرة، أنشئت سنة 1977م وافتتحت في نفس السنة تتربع على مساحة قدرها 5675 متر مربع، تضم 24 حجرة ومطعما مدرسيا يتسع لـ 400 تلميذ في الدفعة الواحدة.

#### \* التأطير الإداري والتربوي:

مدير المدرسة يساعده مساعد في تسيير شؤون الإدارة حاليا مدير هذه المدرسة " إبراهيم يزة"، مساعد المدير " شادلي وسيلة".

#### \* الأساتذة:

- اللغة العربية: 21

- اللغة الفرنسية: 1

- اللغة الانجليزية: 1

- التربية البدنية: 1

عدد التلاميذ الكلي 793 منهم 361 إناث.

نشير إلى أن القسم الذي وقعت على تلاميذه الدراسة هو قسم السنة الخامسة .

### 2/التعريف بصاحبة القصة:

- مايا أبو الحيات:

مايا أبو الحيات (1980م) روائية وشاعرة وحكواتية، ومترجمة فلسطينية، من مواليد بيروت؛ صدر لها ثلاثة روايات وثلاث مجموعات شعرية. وحظيت مؤلفاتها باعتراف عالمي وترجمة البعض من قصصها إلى لغات مختلفة.

كما عملت أبو الحيات كممثلة، وأدارت ورشة فلسطين بالكتابة، ولعبت أبو الحيات دور بارز في مجال أدب الأطفال، فكتبت وقدمت برامج تلفزيونية للأطفال من بينها " افتح يا سمسم " وتميزت بكتابتها لقصص الأطفال.

ولدت أبو الحيات من أم لبنانية وأب فلسطيني، تنقلت بين عمان وتونس قبل أن تستقر في مدينة القدس المحتلة مع عائلتها؛ وكونت أسرتها الخاصة وأنجبت كيان، وكاثرين، وميّا.



درست وحصلت على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس عام 2003.

عملت أبو الحيات حكواتية وممثلة، حيث لعبت دور في فيلم " الحب والسرقة ومشاكل أخرى " من إخراج مؤيد عليان<sup>1</sup>.

كما ترأست جمعية فلسطين للكتابة المتخصصة في التشجيع على القراءة من خلال تنظيم برامج التعليم الكتابة الإبداعية وإنتاج القصص للأطفال.

كتبت الرواية والشعر وقصص الأطفال، أصدرت أولى روايتها " حبات السكر " عام 2004م، واتبعتها بأولى دواوينها الشعرية " ما قالته فيه " عام 2007م، وقدمت إسهاماتها في مجال أدب الأطفال، فكتبت عدّة برامج تلفزيونية للأطفال منها " افتح يا سمس " وأنتجت معهم مجموعة من القصص من بينها "مسعودة السلحفاة " و " كيكي وكوكو في العيادة " ولسنوات عديدة قدّمت برنامج الأطفال مثل " فرحان والأصدقاء " على فضائية تلفزيون فلسطين.

من مؤلفاتها:

\* الروايات:

- " حبات السكر " .
- " عتبة ثقيلة الروح " .
- " حين يعود أبي " .
- " فساتين بيئية وحروب " .
- " لا أحد يعرفه فئة دمه " .
- " جليتر " <sup>2</sup>.

\*قصص الأطفال:

- " قصة قبل النوم " .
- " مسعودة السلحفاة " .
- " كيكي وكوكو في العيادة " .

<sup>1</sup> ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org> ، على الساعة 48 : 14 ، بتاريخ 13 / 04 / 2024.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق.

- " بركة الأسئلة الزرقاء "
- " فلفل في بيت الغول "
- " أسئلة في حقيبة سفر "
- " بيت اكسا "
- \* دواوين شعرية:
- " ما قالته فيه "
- " تلك الإبتسامة... ذلك القلب "

حصلت أبو الحيات على منحة (آفاق) التي منحها صندوق الثقافة العربي عن رواية " لا أحد يعرفه فئة دمه " .

### 3/تقديم ملخص للقصة:

تحدثت القصة عن طفل شغوف وشجاع وجد حجرا بعد استيقاظه من النوم، فقرر أن يكتشف ماهيته بمساعدة جاره الذي يدعى العم أبو فتحي...وفي طريقه صادف زميله صالح، الأخير إعترض طريقه وطلب منه أن يعطيه ما يملك، ولحسن الحظ وجد بعض الأكل الذي حضرته أمه، فأعطاه له وأنقذ نفسه والحجر بصعوبة...اندهش العم أبو فتحي من الحجر، وسماه بالحجر المفقود الذي أخبره أنه سرق منذ زمن...ودلّه عن مكانه، حيث يوجد في «بيت إكسا»، وهو قصر تراثي من علالى دار الخطيب يوجد في ضواحي بلدتهم...اتجه الطفل إلى القصر المهجور ورققة العم أبو فتحي، كان القصر قديما وشبه مهدما، ويزعمون أصحاب القرية بأنه حل الظلام وتهدم المكان في «بيت إكسا» منذ اختفاء الحجر، لذلك قرر الطفل إرجاعه إلى مكانه لكي يعود النور إليه...بعدما ارجع الطفل الحجر إلى مكانه الأصلي بمساعدة العم أبو فتحي، عادت الحياة إلى القصر وأصبح كأنه بني من جديد، حتى إن أصحابه عادوا إليه! والغريب في الأمر أن الطفل والعم أبو فتحي كان ينظران إلى الناس الموجودة فيه... لكن كل ما هو موجود في القصر لم يستطيع رؤيتهم على عكس اللذان يران الفتيات والفتيان يلعبون.

### 4/الإستبانة:

#### 4-1- إستبانة المعلم:

1. هل يعتمد المعلم على أسلوب القصة في التعليم؟ ولماذا؟.

- .....
2. هل تؤثر القصة في تنمية الجوانب النفسية في التلميذ؟
- .....
3. هل ساعد أسلوب القصة على تنمية مهارات اللغوية عند التلميذ؟
- .....
4. هل تتصحون بالأسلوب القصصي لرفع مستوى التعليم؟ ولماذا؟
- .....
5. ما نوع القصة التي توصون بها في عملية التدريس وتكوين شخصية التلميذ؟
- .....
6. ما الفوائد التربوية للقصة؟
- .....
7. ما الأساليب التي تتبعها في نسج علاقة بين تلميذ والقصة؟
- .....
8. ما رأيك في تجاوب التلاميذ مع هذه القصة؟
- .....
9. هل أمكنهم التفاعل مع هذه القصة. نعم أم لا؟ التبرير.
- .....
10. ما العقبات التي وجدها التلاميذ في التفاعل؟
- .....
11. هل إكمال ملء الفراغات والتلوين يساعدان على تنمية المهارات اللغوية والنفسية؟
- .....
12. هل توصلتم لفهم مغزى أو الهدف من القصة؟
- .....
13. ما أهداف القصة؟
- .....
14. أهمية التفاعل مع القصة بالتلوين وملء الفراغات؟

15. هل تحب هذا النوع أم القصص العادية؟

4-2- إستبانة التلاميذ:

1. ما هو جنسك؟

ذكر  أنثى

2. هل اطلعت على هذا النوع من القصص؟

نعم  لماذا؟

لا  لماذا؟

3. هل وجهك معلمك لقراءة القصص؟

نعم  لا  أحيانا

رأي المعلم:

4. كم عدد المرات التي قرأت فيها هذه القصة (بيت إكسا)؟

مرة واحدة  لماذا؟

مرتان  لماذا؟

ثلاث مرات أو أكثر  لماذا؟

5. كم صفحة توجد في هذه القصة (بيت إكسا)؟

20  22  24

6. هل أحداث القصة كانت مليئة بـ: المغامرات  الحزن

وما هو تأثيرها؟

7. ما هي أبرز شخصية أعجبتك؟

ما خلفية هذه الأسماء؟

8. هل شخصية البطل كان؟

شجاعا  لماذا؟

ضعيفا  لماذا؟

9. ما هي أسماء شخصيات هذه القصة (بيت إكسا)؟

10. هل أعجبك التفاعل (تلوين وملء الفراغات) مع هذه القصة (بيت إكسا)؟

نعم  لماذا؟

لا  لماذا؟

11. هل تمكنت من فهم هذه القصة (بيت إكسا)؟

نعم  لماذا؟

لا  لماذا؟

12. هل هناك من ساعدك في فهم هذه القصة (بيت إكسا)؟

نعم  لماذا؟

لا  لماذا؟

13. هل كانت القصة (بيت إكسا)؟

صعبة  لماذا؟

رأي المعلم:

اقتراح الحلول:

سهلة  لماذا؟

رأي المعلم:

اقتراح الحلول:

14. ماذا استفدت من القصة؟

15. هل تنصح زملائك الآخرين بقراءة هذه القصة (بيت اكسا)؟

نعم  لماذا؟

لا  لماذا؟

نموذج إجابة إستبانة التلاميذ:

1. ما هو جنسك؟

ذكر  أنثى

2. هل اطلعت على هذا النوع من القصص؟

نعم  لماذا؟

لا  لماذا؟ هذا النوع من القصص جديد علي، لم يصادفني.

3. هل وجهك معلمك لقراءة القصص؟

نعم

لا

أحيانا

رأي المعلم: يتوجب توجيه التلاميذ لقراءة القصص وهذا لكي تكون لهم ثروة لغوية وزاد معرفي.

4. كم عدد المرات التي قرأت فيها هذه القصة (بيت إكسا)؟

مرة واحدة  لماذا؟

مرتان  لماذا؟

ثلاث مرات أو أكثر  لماذا؟ استمتعت بقراءتها.

5. كم صفحة توجد في هذه القصة (بيت إكسا)؟

24

22

20

6. هل أحداث القصة كانت مليئة بـ: المغامرات  الحزن

وما هو تأثيرها؟

الإعجاب بشخصيته.

7. ما هي أبرز شخصية أعجبتك؟

شخصية البطل (أحمد).

ما خلفية هذه الأسماء؟

ابن الخالة.

8. هل شخصية البطل كان؟

شجاعا  لماذا؟ بحثه عن معنى الحجر ومواجهة الوحش.

ضعيفا  لماذا؟ .....

9. ما هي أسماء شخصيات هذه القصة (بيت إكسا)؟

الجد، بطل القصة، الأم، العم أبو فتحي، الوحش، صالح.

10. هل أعجبك التفاعل (تلوين وملء الفراغات...) مع هذه القصة (بيت إكسا)؟

نعم  لماذا؟ مليئة بالتلوين.

لا  لماذا؟ .....

11. هل تمكنت من فهم هذه القصة (بيت إكسا)؟

نعم  لماذا؟ .....

لا  لماذا؟ .....

12. هل هناك من ساعدك في فهم هذه القصة (بيت إكسا)؟

نعم  لماذا؟ الأم: ساعدتني في ترتيب الأفكار.

لا  لماذا؟ .....

13. هل كانت القصة (بيت إكسا)؟

صعبة  لماذا؟ قراءتها لأول مرة

رأي المعلم: قراءة هذا النوع من القصص جديد بالنسبة لهم.

اقتراح الحلول:

التكثيف من القراءة والمطالعة لكل أنواع القصص؛ فهذا يساعدهم على تنمية قدرتهم العقلية والذهنية.

سهلة  لماذا؟.....

رأي المعلم: .....

اقتراح الحلول: .....

14. ماذا استفدت من القصة؟

الضوء يرمز إلى الأقصى والوحش يرمز إلى إسرائيل.

15. هل تنصح زملائك الآخرين بقراءة هذه القصة (بيت إكسا)؟

نعم  لماذا؟ لأنها تحتوي على التنوع من رسم وتلوين.

لا  لماذا؟.....

5/ تحليل الإستبانة:

5-1- تحليل إستبانة المعلم:

تحليل نتائج الإستبيان:

بعد إعادة الإستبيان وفرز إجابات المعلمة وجدنا الآتي:

\* عرض نتائج الإستبيان الخاص بالمعلمة :

بما أن عملنا ينصب ضمن معلمة واحدة، فلا بد من تحليل أسئلة الاستبيان، لأنه من الممكن إقامة إحصاء المعلمة الواحدة.

- أسئلة الإستبيان:

س1. هل يعتمد المعلم على أسلوب القصة في التعليم؟ ولماذا؟

ج1. من خلال إجابة هذه الدراسة وجدنا أن المعلم يعتمد على أسلوب القصة في تعليمه، لأنه يجدها تختلج في النفس، وتساعد الطفل على المطالعة والتعود على القراءة وفهم القصص من خلال الرسومات المتحركة والمكتوبة التي تعبر عن وجودها بأساليب مختلفة، وهذا ما يجعل الطفل أكثر تشويقاً لقراءتها ليتأثر بها وتجعلهم قادرين على تجربة الأحداث.



س2. هل تؤثر القصة في تنمية الجوانب النفسية في التنمية؟

ج2. القصة في رأي المعلم تؤثر في تنمية الجانب اللغوي للتلميذ، لأن قراءة القصص تعد أداة لتنشيط القدرات اللغوية التعبيرية للطفل، وذلك من خلال إثراء رصيده بالأفكار والعبارات التي يستطيع فهمها واستيعابها، فهذه أولى مراحل الاستماع التي تجعله يكتب المعلومات التي تترسخ بذهنه، ولهذا نجده يميل إلى سماع القصص والحكايات، ثم تأتي مرحلة التحدث وهي ثاني مرحلة للطفل التي عن طريقها يعبر عن شعوره الداخلي باللغة السليمة والبسيطة، ثم ينتقل إلى الكتابة ووصوله لهذه المرحلة مما يعني أنه أصبح بمثابة الكبار في فهم مهارات التحدث.

س3. هل ساعد أسلوب القصة على تنمية المهارات اللغوية عند التلميذ؟

ج3. نعم يساعد بشكل إيجابي، لأنها تساعد الطفل في إثراء قاموسه اللغوي، وكيفية النطق الصحيح للكلمات واكتسابه ألفاظا ومفردات جديدة، إذ تعودهم على التعبير وتنمي قدرتهم على ترتيب الأفكار وتسلسلها.

س4. هل تنصحون بالأسلوب القصصي لرفع مستوى التعليم؟ ولماذا؟

ج4. ينصح المعلم بذلك، لأنه يرفع من مهارات الطفل اللغوية القرائية، فالطفل يحب الاستماع إلى القصص دون ملل، لأنها تتفق مع من لديهم من خيال واسع، ولأن الأسلوب القصصي قد استخدمه القرآن الكريم في العديد من آياته وسوره نظرا لأهمية القصص وتأثيرها في النفس البشرية، وأيضا الأسلوب القصصي نجده في العديد من الكتب، وهذا ما يدل على أهمية هذا النوع.

س5. ما نوع القصة التي توصون بها في عملية التدريس وتكوين شخصية التلميذ؟

ج5. من الضروري عند استعمال القصة نتطرق إلى القصص الدينية والعلمية، لأن هذان النوعان من القصص نلمس فيهم سهولة الألفاظ وقربها من المستوى العقلي للتلميذ فالقصص الدينية تناسب عقل التلميذ والمرحلة العمرية التي يمر بها مضمون القصة، وهذا النوع من القصص يصاغ باللغة العربية التي يفهمها التلميذ والتي تصل معلومات تفيد التلميذ ويستطيع إدراجها في عقله دون غموض وصعوبات، وأيضا القصص العلمية يعتمدها تلميذ بكثرة فهو يقتبس تلك الألفاظ ويدرجها في قاموسه اللغوي فتصبح ضمن حصيلته اللغوية التي تنمو وتتطور شيئا فشيئا كلما إزداد القراءة والمطالعة.

## س6. ما الفوائد التربوية للقصة؟

ج6. مرحلة الطفولة هي أهم مرحلة في حياة الطفل، فهي تكسبه المعلومات وتنمية المهارات اللغوية وروح الإبداع والخيال العلمي، فالقصة من خلالها تتطور نظرة الطفل ويصبح أكثر فهم لقيمة سلوكياته ووصول المعلومات إليه بطريقة غير مباشرة، فكلما يقرأ قصة وأكثر يتدرب عليها ويتعلم منها فن الحوار والإصغاء للحديث. فالقصة تنمي العقل من خلال تعلم تسلسل الأحداث المنطقية في اكتساب الأطفال مفاهيم وقيم اجتماعية جديدة.

## س7. ما الأساليب التي تتبعها في نسج علاقة بين التلميذ والقصة؟

ج7. ويكون ذلك من خلال تعويد التلميذ على قراءة القصص ومطالعة النصوص القصصية بشكل مستمر، لأنها توسع خياله وتفكيره لتنمية ذكائه وتغني قاموسه اللغوي، ويجب نسج علاقة بينهما بالإعتماد على الأساليب التالية:

- تعويدهم على القصص المليئة بالرسومات الملونة لأن الطفل يميل لها.
- توفير الكتب القصيرة ذات صفحات ملونة لكي ينجذب لها ويتحفز لقراءتها.
- مرافقة الطفل إلى أماكن وحدائق ومكتبات لكي لا يمل.
- جعله يقرأ في المنزل قراءة فردية لكي يتعود وأحياناً قراءة جماعية.
- قراءة القصص بضحكات لتغيير الجو.
- تحفيزه على قراءة كتاب لفهم معناه وليس لملء فراغه لأنه يجب أن تكون نابغة رغبة ذاتية.

## س8. ما رأيك في تجاوب التلاميذ مع هذه القصة:

ج8. نجد التلاميذ قد تفاعلوا مع هذه القصة بشكل إيجابي لأنها خلقت لهم جو التلوين والتشويق لمغزى هذه القصة.

## س9. هل أمكنهم التفاعل مع هذه القصة؟ ولماذا؟

ج9. نعم أمكنهم التفاعل مع هذه القصة لأنها مشوقة وتعطي للتلميذ الحرية في استخدام خياله ومواهبه في الكتابة والتلوين.

## س10. ما العقبات التي وجدها التلاميذ في التفاعل؟

ج10. العقبات التي عرقلت التلاميذ هي ضيق الوقت، وتزامن إعطائها لتلاميذ مع فترة الإمتحانات، وهذا ما جعل معظم تلاميذ يحبون القصة ولم تأخذ وقت طويل عندهم لاختصار الوقت.

س11. هل إكمال ملء الفراغات والتلوين يساعدان على تنمية المهارات اللغوية والنفسية؟

ج11. نعم يساعدان على تنمية المهارات اللغوية والنفسية، لأن القصة تحمل دلالات خفية وقيام تلاميذ بإكمال تلك الفراغات وهذا إن دل فإنه يدل على أن تلاميذ قد أحسنوا استخدام هذه الرسومات والفراغات وهذه المهارات تنمي من ذوق الطفل لعمليات الخط ومزج الألوان المختلفة، وهذه القصة قد تساعدهم على الابتكار الغني بالإبداع من خلال التلوين وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم العقلية والنفسية واللغوية، وذلك من خلال إكمال الفكرة.

س12. هل توصلتم بالفهم مغزى أو الهدف من القصة؟

ج12. تعتبر هذه القصة قصة تفاعلية من الأجواء التراثية قرية بيت إكسا تمكن للأطفال المشاركة في كتابة النص ورسمه وتلوينه.

س13. ما أهداف القصة؟

ج13. من أهدافها أن الوحش يعبر عن إسرائيل، والحجر يرمز للأقصى وان البيوت الفلسطينية تزدهر بأحجارها ولا تقبل الغرباء فهذه القصة تحمل سؤال داخل سؤال يتخللها نوع من الغموض وعند التركيز فيها نجد أنها تتدرج ضمن قصة حقيقية في الواقع المعاش.

س14. أهمية التفاعل مع القصة بالتلوين وملء الفراغات؟

ج14. القصة أكثر تشويقاً تركيز التلاميذ حول هذه النقطة، لان الطفل الصغير بطبعه فضولي وإذا صادف هذا النوع من القصص ينبهر به وبأحداثه، لأنه يحب التأثر مع شخصيات القصة وحب الفهم والاكتشاف وما زادهم إعجابا التلوين والرسومات العجيبة.

س15. هل تحب هذا النوع أم القصص العادية؟

ج15. هذا النوع من القصص مميز وهادف أكثر من القصص العادية نظراً لأهميته في تنمية مواهب التلاميذ، فهذا النوع من القصص يجعل التلميذ متشوقاً للرسم وتلوين لأن

الطفل بدوره محب للألوان والرسومات لأنها جانب ترفيهي عكس القصة العادية أحيانا نشعرنا بالملل، وهذا النوع يجعل التلميذ أكثر فهما واستيعابا.

### 5-2- تحليل الإستبيان الخاص بالتلاميذ:

بعد إعادة الأوراق وفرزها وحساب إجابات التلاميذ الموزعة على عينة من التلاميذ (10 تلاميذ) وجدنا النسبة المئوية التالية:

س1. ما هو جنسك؟

بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول:

الجدول رقم(1): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (1)

النسبة المئوية	التكرار	السؤال (1)
70 %	7	ذكر
30 %	3	أنثى
100 %	10	الإجمالي

فمن خلال الجدول أعلاه رقم(1) فإن العينة من التلاميذ ينقسمون إلى مجموعتين أو فئتين، المجموعة الأولى الذكور بنسبة 70% والمجموعة الثانية الإناث بنسبة 30%. وعليه نستنتج أن أغلب التلاميذ من فئة الذكور وحسب الإحصائيات المقدمة من طرف مدير المؤسسة نجد أن عدد تلاميذ الذكور هو 432 ويفوق عدد الإناث حيث أن عدد الإناث هو 361.

س2. هل اطلعت على هذا النوع من القصص؟

بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول.

الجدول رقم (2): يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (2)

السؤال 2	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	20 %
لا	8	80 %
الإجمالي	10	100 %

من خلال الجدول أعلاه (2) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة من التلاميذ قد انقسموا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى كانت إجاباتهم بـ نعم نسبتهم 20%، وهذا نظرا لحبهم للقراءة، فقد تم تعرضهم لمختلف أنواع القصص وتنمية اهتماماتهم وتوسيع آفاقهم الثقافية، أما المجموعة الثانية والذين كانت إجاباتهم بـ لا فنسبتهم 80 %، وهذا ويعود هذا لعدة أسباب منها: عدم اهتمامهم الكبير بالقصص مما أدى إلى عدم اكتشافهم بالتحديد "للقصص التفاعلية"، ويمكن أيضا أنها لم تصادفهم هذه القصة.

وعليه نستنتج أن جل تلاميذ لا يعرفون هذا النوع من القصص وبالرغم من هذا فقد وفرت لهم تجربة ممتعة وتعليمية، حيث أن التلاميذ قاموا بالمشاركة في تطوير القصة، وهذا ساعدهم في تعزيز مهاراتهم مثل التفكير النقدي بالإضافة إلى القراءة والكتابة.

س3. هل يوجهك معلمك لقراءة القصص؟

بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (3): يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (3)

النسبة المئوية	التكرار	السؤال 3
60 %	6	نعم
0 %	0	لا
40 %	4	أحيانا
100 %	10	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (3) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة من التلاميذ قد انقسمت إلى مجموعتين، المجموعة الأولى كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 60%، أما المجموعة الثانية فأجابتهم كانت أحيانا بنسبة 40%، المعلمة دوماً تحرص على نصفهم بقراءة القصص لكي تكون لهم ثروة لغوية وزاد معرفي فهذا يثري تجربة التلاميذ ويوسع آفاقهم الثقافية.

**ملاحظة:** فإن إجابة ب لا لم تحظى بحظ أوفر فالإجابة عنها لا توجد 0%.

وعليه نستنتج أن التلاميذ فعلاً يوجهون لقراءة القصص بكل أنواعها، كالقصص لها دور هام في تنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية والإبداعية، فهي تجذب اهتمامهم وتثير خيالهم بشكل فعال، لما تسهم في تعزيز الفهم والتفاعل مع المواضيع بشكل ممتع وشيق.

س4. كم عدد المرات التي قرأت فيها القصة؟

بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (4): بوضع توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (4)

النسبة المئوية	التكرار	السؤال 4
0 %	0	مرة واحدة
20 %	2	مرتان
80 %	8	ثلاث مرات أو أكثر
100 %	10	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (4) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة من التلاميذ قد انقسمت إلى مجموعتين، المجموعة الأولى الذين كانت إجاباتهم بمرتان نسبتهم 20% فقد وجدنا مستواهم عالي فقد تمكنوا من الفهم، أما بالنسبة للمجموعة الثانية الذين كانت إجاباتهم بثلاث مرات أو أكثر بنسبة 80% فهذا يعود إلى أنهم أعادوا القصة كثيرا لكي يستطيعوا الفهم منهم أيضا من فهمها وأعادها فقط من أجل المتعة فقط استمتعوا بقراءتها فهناك من قراها 10 مرات من شدة الإعجاب، فكلى المجموعتين هناك من ساعدهم مثل: الأم، الأخت.

**ملاحظة:** إن الإجابة بمرّة واحدة لم تلقى حظ أوفر من الإجابة.

وعليه نستنتج أن أغلب التلاميذ استمتعوا بقراءة هذه القصة ورغبتهم أيضا في اكتشاف المزيد من التفاصيل وفهم القصة بشكل معمق وهذا دليل على اهتمامهم الفعال بالمضمون والتفاعل معه بشكل ممتاز.

س5. كم يوجد صفحة في هذه القصة (بيت إكسا)؟

بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (5)

النسبة المئوية	التكرار	السؤال 5
% 0	0	20 صفحة
% 30	3	22 صفحة
% 70	7	24 صفحة
% 100	10	الإجمالي

إن عدد صفحات القصة 24 صفحة، من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة من التلاميذ منقسمة إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى إجاباتهم كانت عن 22 صفحة نسبتهم 30%، أما المجموعة الثانية إجاباتهم عن 24 صفحة نسبتهم 70%.

نلاحظ عدم ترقيم الصفحات من الضروري ترقيم الصفحات للقصص التفاعلية حتى يتذكر التلميذ مكان توقفه في القراءة.

وعليه نستنتج بأن التلاميذ تقريبا كانوا على دراية بعدد صفحات هذه القصة، فهذا يشير إلى تركيزهم وانخراطهم، حيث يعطي هذا مؤشرا ايجابيا على اهتمامهم بالمحتوى والرغبة في متابعة القصة بشكل كامل.

س6. هل أحداث القصة مليئة بـ: المغامرات/ الحزن:

بعد تحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في جدول:



الجدول رقم (6): يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (6)

السؤال 6	التكرار	النسبة المئوية
المغامرات	10	% 100
الحزن	0	% 0
الإجمالي	10	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) فالعينة من التلاميذ المنقسمون إجاباتهم إلى مجموعة واحدة إجاباتهم بـ المغامرات نسبتهم 100%

وعليه نستنتج أن التلاميذ قد فهموا بعمق مضمون القصة واستوعبوا ما تحمله وهذا يعزز فهمهم الشامل ويثري تجربتهم الأدبية، مما يعني أنها تلائم سنهم ومستواهم وقد استمتعوا بمغامرات القصة وهذا ما جعلهم أكثر اهتماما وانجذاب إليها، وهذا ما دفعهم لمتابعة الأحداث ومحاولة معرفة تفاصيلها حتى النهاية.

س7. ما هي أبرز شخصية أعجبتك؟

بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول:

الجدول رقم(7): يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم(7)

النسبة المئوية	التكرار	سؤال 7
20 %	2	أحمد
10 %	1	عمر
10 %	1	مهيّب
10 %	1	ياسين
10 %	1	عبد الحي
10 %	1	يوسف
30 %	3	العم أبو فتحي
100 %	10	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم(7) فالعينة من التلاميذ جلمهم أعجبتهم شخصية البطل فهم من حددوا اسمه، وهذا ما رأيناه ولكل اسم خلفية حسب كل تلميذ و سوف نوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على سؤال رقم (7)

الاسم	الخلفية
أحمد	ابن الخالة
أحمد	جار
عمر	ابن العم
مهيب	الأخ الصغير
ياسين	من وحي الخيال
عبد الحي	الاسم الشخصي
يوسف	الأب

وهناك من اختار العم أبو فتحي فأخذ نسبة 30 % فقد أعجبته شخصيتهم ومعرفته بكل الأحجار.

وعليه نستنتج أنه من خلال ملء الفراغات استطاع التلاميذ استخدام خيالهم وقدراتهم الذهنية من أجل صناعة اسم لبطل القصة على الرغم من عدم ذكره، وهذه من أهم أساسيات القصة التفاعلية لأنها تشجع على تفاعل التلميذ.

س8. هل بطل القصة كان: شجاعا/ ضعيفا:

بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول:

## الجدول رقم (9) يوضع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (8)

السؤال 8	التكرار	النسبة المئوية
شجاعا	10	% 100
ضعيفا	0	% 0
الإجمالي	10	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) فالعينة من التلاميذ نجد أن إجاباتهم مندرجة ضمن مجموعة واحدة وهي " شجاعا " نسبة 100 % فقد أعجبتهم شخصية البطل وشجاعته في البحث عن معنى الحجر وما يرمز إليه وعدم خوفه من مواجهة الوحش، فشخصيه البطل أثرت في التلاميذ.

وعليه نستنتج أن فهم التلاميذ وإعجابهم بشخصية بطل القصة استعابوا شجاعته وقوته، فشجاعة البطل هي من جذبت اهتمام القراء التلاميذ وأثارت تفاعلهم مع القصة، فتجربه القراءة لأي قصة تتحسن بشكل كبير عندما يشعر التلميذ او القارئ بالارتباط العميق مع الشخصيات.

فهم هنا يستطيعون فهم شخصياتهم ودوافعهم وتحولاتهم خلال القصة.

## س9. ما هي أسماء شخصيات هذه القصة (بيت إكسا)؟

من خلال آراء التلاميذ اتضح لدينا انه كلهم عرفوا كل شخصيات القصة، وهذا يدل على أن الاهتمام والتركيز كان عالي لديهم، إذ كانوا على دراية بكل تفاصيل القصة وهذا يشير على تفاعلهم القوي مع القصة واهتمامهم العميق بها.

## س10. هل أعجبك تفاعل (تلوين وملء الفراغات...) مع هذه القصة (بيت إكسا)؟

بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (10) يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (10)

السؤال 10	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 100
لا	0	% 0
الإجمالي	10	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) فالعينة من التلاميذ كلهم إجابتهم بـ نعم نسبتها 100 % فنجد أن استمتاع التلاميذ بالتلوين وملء الفراغات يظهر اندماجهم الايجابي مع القصة والتفاعل النشط معها، مما يساهم في تحفيزهم لمتابعه القراءة والاستكشاف الذاتي. وعليه نستنتج أن التفاعل التلاميذ كان بشكل ممتاز مع القصة وهذا ما أكدته لنا المعلمة، فاستجاباتهم كانت ايجابية للمضمون والأحداث، مما يؤكد على جاذبية القصة وقدرتها على إثارة اهتمام القراء التلاميذ وتحفيزهم على التفاعل مع القصة، وهذا النوع من الأنشطة ليس فقط ممتعا بل يعززهم أيضا على فهم القصة وتفاعلهم مع الشخصيات والأحداث بشكل إبداعي، حيث يمكن للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال الألوان والرسم والكتابة أيضا وهذا هو جوهر التفاعل القصصي، مما ينمي قدراتهم الإبداعية والقرائية ويبعدهم عن الاستهلاكية.

س11. هل تمكنت من فهم هذه القصة (بيت إكسا)؟

بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (11)

السؤال 11	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	90 %
لا	1	10 %
الإجمالي	10	100 %

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) فالعينة من التلاميذ تنقسم إجاباتهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى أجابوا بـ نعم نسبتهم 90 % تركيزهم وإعادة التفاعل مع القصة ساعدهم على الفهم بشكل أفضل، إعادة الانتقاء والتحليل يعززان الفهم ويساعدان في تثبيت المفاهيم بشكل أفضل في الذاكرة، أما المجموعة الثانية إجاباتهم كانت لا بنسبة 10 % واجهوا صعوبة في فهم القصة وهذا أمر طبيعي فالقصص عادة تحتاج إلى التركيز أكبر لفهمها بشكل صحيح.

وعليه نستنتج تمكن غالبية التلاميذ في فهم القصة بشكل ممتاز، وهذا يعكس جودة القصة ووضوح المضمون، بالإضافة إلى جهود المعلمة وتوجيههم لقراءة القصص تلعب دورا هاما في تطوير مهارات القراءة والفهم القصصي لديهم. من خلال توجيههم وتقديم الدعم المناسب، فيمكن للمعلمين مساعدة التلاميذ في فهم القصص وتحليلها بطريقة أعمق، مما يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية والتفكير بشكل عام.

س12. هل هناك من ساعدك في فهم القصة (بيت إكسا)؟

بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (12)

النسبة المئوية	التكرار	السؤال 12
70 %	7	نعم
30 %	3	لا
100 %	10	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) فالعينة من التلاميذ تنقسم إجاباتهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى أجابوا بـ نعم نسبتهم 70% هناك بعض التلاميذ يحتاجون إلى الدعم من أجل الفهم وهذا الدعم كان من الأهل مثلاً: الأم ساعدت في ترتيب الأفكار وهناك من ساعدته أمه في توضيح الغموض وفك اللغز وهناك مساعدته فيها الأخت لأنه لديها خلفيه عن الموضوع، أما بالنسبة للمجموعة الثانية أجابوا بـ لا نسبتهم هي 30 % هؤلاء التلاميذ اعتمدوا على أنفسهم لفهم القصة يعكس مهاراتهم الشخصية والذاتية في الفهم والاستيعاب ويعكس أيضاً قدرتهم على الاستقلالية والتفكير النقدي، وهذا يعد علامة على ذكائهم وقوتهم العقلية والفكرية.

وعليه نستنتج أن أغلب التلاميذ يستعينون بالدعم لفهم القصص فهذا يعكس حاجتهم للمساعدة في تحليل وفهم المواد القرائية، ويمكن ان يكون هذا الدعم من المعلمين او من الأهل (الأم، والأب، الأخت)، وهذا أمر ضروري ومطلوب في عملية التعلم، فتعزيز التفاعل وتوجيه التلاميذ خلال هذه العملية يمكن أن يساعدهم في تحسين مهاراتهم في القراءة وفهم القصص ووجود الدعم من الأهل والمعلم يعزز الثقة لدى التلميذ ويقوي الروابط بينهم.

س13. هل كانت القصة (بيت إكسا): صعبة/ سهلة:

بعد تحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (13)

السؤال 13	التكرار	النسبة المئوية
صعبه	4	40 %
سهلة	6	60 %
الإجمالي	10	100 %

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) فالعينة من التلاميذ تنقسم إجاباتهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى أجابوا بصعوبة نسبتهم 40% فمفرداتها غير مألوفة بالنسبة لهم هذا النوع من القصص بالتحديد لم يصادفهم فرأي المعلمة أنهم لم يقرؤوها بتأني فهي تتصحهم بالتكثيف من المطالعة والأنشطة التفاعلية فهذا ينمي قدراتهم الذهنية والعقلية ويساعدهم على تعزيز فهم القصص التفاعلية، أما المجموعة الثانية نسبتها 60% من كثرة القراءة والعيش مع القصة وتجربة أحداثها وشخصياتها بشكل شخصي مكانهم من الفهم بشكل ممتاز.

وعليه نستنتج أن جوهر التفاعل مع القصص يكمن في الارتباط العاطفي والفكري بالمحتوى، حيث يتفاعل الأفراد مع الشخصيات والأحداث القصة بشكل شخصي ونشط، ويشمل التفاعل تعبير الأفكار والمشاعر حول القصة بالتلوين والرسم، وتوفير الدعم يمكن أن يسهل تفاعل مع القصص بشكل أكبر وأفضل، خاصة عندما يكون التلاميذ يتعاملون مع قصص جديدة بالنسبة لهم، وبوجود الدعم اللازم يمكن للتلاميذ الشعور بالثقة في تفاعلهم مع القصة والمشاركة في مضمونها.

س14. ماذا استفدت من القصة؟

بعد المعالجة الإحصائية على العينة من التلاميذ ثم التوصل إلى النتائج التالية:

1- الشجاعة: لقد ظهرت شجاعة البطل في القصة بشكل كبير وكان هذا في مواجهة التحديات والتغلب على المصاعب لحل لغز الحجر، وهذا ما جعل التلميذ يكمل القصة.



2- أن أي حجر يحمل معنى: في العديد من الثقافات والتقاليد، يعتقدون أن للأحجار معانٍ وقوى غامضة فهي تؤثر على حياتنا اليومية والروحية، على سبيل المثال: الياقوت الأحمر: يعتبر رمزا للحماية والشجاعة والحيوية، اللازورد: هو رمز للسلام والحكمة. هذه مجرد أمثلة.

3- **الجرأة:** الجرأة لدينا هي الاستعداد لتحمل المخاطر والتصدي للتحديات بثقة وإقدام وهذا ما رأيناه في شخصية بطل القصة (بيت إكسا) فقد واجه المخاطر من أجل تحقيق أهدافه، وقد ظهرت هذه الجرأة أيضا في قدرة البطل على التغلب على المخاوف الداخلية وتجاوز العوائق التي أعاقته.

4- أن الاستطلاع الكثير يساعد على فهم العديد من الأشياء: فهم الأشياء مثل الأحجار يمكن تحقيقه من خلال إجراء الاستطلاعات ويمكن لأسئلة صغيرة تفتح مجال وآفاق أخرى؛ القصة هنا من خلال حجر الذي وجده البطل وبدأت رحلته معه للاستطلاع أكثر فقد غير هذا مجرى الأحداث بشكل مثير ومفاجئ.

5- **العزم والقوة في اكتشاف المخفي:** اكتشاف المخفي يتطلب وعزم قوي وقدرة على التحمل، وقد يتعين على الشخص التغلب على العوائق وهذا ما رأيناه في شخصية البطل حيث انه واجه العوائق من أجل البحث بجدية للوصول إلى ما هو مخفي.

6- أن لكل قصر مفتاح له: في القديم كان هناك قصور وكل قصر مفتاح له، حيث رأت التلميذ أن مفتاح هذا القصر هو الحجر المفقود فالأشياء معقدة تبدو غير قابلة للحل في البداية، ولكن مع وجود الجهد والإصرار والبحث، يمكن العثور على الحلول المناسبة والمفاتيح التي تفتح الأبواب المغلقة.

7- أن الحجر هو الأقصى القدس والوحش يعبر عن إسرائيل: في سياق القصة التي لدينا، يمكن أن يرمز الحجر إلى الأقصى كرمز للمكان المقدس في الديانة الإسلامية، والذي يحمل معاني دينية للمسلمين، بينما يمكن للوحش أن يرمز إلى إسرائيل. وهذا التصور يتيح للكاتب أو المؤلف إيصال رسالة أو إشارة إلى الصراعات أو رموز تعبر بها القصة عن أفكار ومشاعر معينة.

نتيجة: تفاعل التلاميذ ثري جدا مما يعني أن مخيلتهم واسعة والتفاعل أثبت ذلك.

س15. هل تنصح زملائك آخرين بقراءة هذه القصة (بيت إكسا) ؟  
بعد التحليل الإحصائي لعينة من التلاميذ تم التواصل إلى النتائج التالية الموضحة في  
الجدول:

الجدول رقم(14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (15)

النسبة المئوية	التكرار	السؤال 15
% 100	10	نعم
% 0	0	لا
% 100	10	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) في العينة من التلاميذ فإجاباتهم مندرجة ضمن  
مجموعة واحدة فأجابتهم كانت " نعم " نسبتها 100 % فمن شدة إعجابهم بها فهم  
ينصحون زملائهم الآخرين بقراءتها فهم يستمتعون ويستفيدون منها أيضا، فهي متنوعة  
من رسم وتلوين الفراغات فهذا جعل القصة مثيرة وممتعة أكثر مما جعلهم أكثر ارتباطا  
بها.

وعليه نستنتج أن تفاعل التلاميذ بشكل ايجابي مع القصة وإعجابهم الشديد بها يشير  
إلى النجاح القصة في إثارة اهتمامهم وتفاعلهم مع المحتوى القصصي، فهم ينصحون  
زملائهم الآخرين في قراءة القصة فهذا يعكس تأثيرها الايجابي على التلاميذ وقدراتهم على  
الهام الآخرين واستكشاف المزيد من القراءات وتطوير مهاراتهم اللغوية والفكرية على  
التفكير النقدي.

#### 6/ النتائج والتوصيات:

لدينا بعض النصائح والتوجيهات؛ التلاميذ للتفاعل مع القصص التفاعلية:  
1- الحرص على المطالعة بصفة مستمرة يعني لا يقرأ مرة واحدة أو مرتان ثم يتوقف  
لفترة ما؛ بل تكون المطالعة بشكل مستمر فهذا يساعده في توسيع آفاقه، وزيادة معرفته،  
القراءة المنتظمة تعزز الفهم وتطور المهارات اللغوية والتفكيرية.

2- ممارسة مختلف الأنشطة التربوية مثل التلوين وملأ الفراغات تسهم في تنمية الجانب الإبداعي للأفراد بطريقة ممتعة ومحفزة؛ وهذه الأنشطة تساعد على تنمية المهارات الفنية، والتعبيرية، بالإضافة إلى تعزيز الخيال والإبداع.

3- التدرج في المطالعة من السهل إلى الصعب يساعد في تعزيز مهارات القراءة والفهم لدى الأفراد، يمكن أن يكون هذا التدرج مفيدا في تحفيز التحدي وزيادة الثقة بالنفس لدى القارئ (التلميذ)، مما يسهل عليه استيعاب المحتوى الأكثر تعقيدا بشكل تدريجي، مثال ذلك: لنفترض أنه لدينا تلميذ يتقن قراءة النصوص البسيطة بثلاثة ويرغب في تطوير مهاراتهم القرائية، يمكن أن يبدأ التلميذ بقراءة قصص قصيرة ومناسبة لعمره مثل " الأسد الشجاع"، ثم بعد ذلك يمكنه التقدم إلى قراءة نصوص متوسطة الطول ومعقدة قليلا كالقصص الخيالية مثل " علاء الدين والمصباح السحري" وعندما يشعر التلميذ بالثقة بمهاراته، يمكنه التقدم إلى قراءة كتب غير خيالية أو مواضيع متعددة الجوانب مثل " رحلة الألف ميل".

4- الحرص على قراءة النصوص والقصص العلمية فهذا يلعب دورا هاما في تعزيز النمو العقلي السليم، فقراءة المواد العلمية توسع آفاق الشخص وتساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي، كما تزيد من معرفته بالعالم من حوله، ومن خلال استكشاف المواضيع العلمية المختلفة يمكن للفرد أن يحفز فضوله ويشجع على التعلم المستمر.

5- الاستعانة بالوالدين أو المعلمين لتوجيه التلميذ على قراءة القصص والنصوص المفيدة هي خطوة مهمة لتعزيز حب القراءة وتطوير المهارات اللغوية والفكرية لديهم، يمكن للوالدين والمعلمين تحديد الكتب والمواد التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى قراءتهم، وتقديم الإرشادات والتوجيهات لمساعدتهم في الاستفادة القصوى من القراءة، ويمكنهم أيضا توفير بيئة داعمة للقراءة في المنزل أو في الفصل الدراسي، فهذا يساعد التلميذ في إيجاد متعة في القراءة واكتساب فوائد كبيرة منها.

6- ملء وقت الفراغ بالقراءة والمطالعة هو استخدام مفيد للوقت يساهم في تطوير الذات وزيادة المعرفة. يمكن للتلميذ اختيار الكتب والمواد التي تهتمه وتحفيزه، سواء كانت قصصا أدبية أو مواد علمية أو حتى كتب تنمي الذات، يمكن أن تساعد القراءة في توسيع التلميذ

وتعزيز مهاراته اللغوية والفكرية، كما توفر فرصة للاسترخاء والتسلية، يمكن للتلميذ الاستفادة القصوى من وقت الفراغ وتحقيق الاستفادة الشخصية والتموية.

7- ضرورة تعلم آليات التفاعل فهو مهم جدا في عالمنا الرقمي المتطور، حيث يمكن أن تساعدك هذه المهارات في التفاعل بشكل فعال مع المحتوى.

8- إعادة قراءة القصة عدة مرات ثم التفاعل معها فهذه عملية فعالة لتعميق فهمك للنص وتحفيز التفاعل الإبداعي؛ بواسطة إعادة القراءة، تكتشف تفاصيل جديدة وإدراك أبعادها أكثر عمق للقصة وشخصياتها؛ بعد ذلك يمكن التفاعل مع القصة بطرق مختلفة مثل مناقشتها مع الآخرين، كتابة ملخصات وتحليلات، أو حتى إعادة كتابتها بناء على تفاعلاتك الشخصية معها؛ فهذه العملية ليست فقط ممتعة بل تساعد أيضا في تطوير مهاراتك في القراءة والتفكير النقدي.

9- يجب إختيار القصص المناسبة وفقا للاهتمامات كل التلاميذ، وتوفير بيئة هادئة وملائمة للقراءة، مع تقديم المكافآت والتشجيع من قبل الأهل والمعلمين لتعزيز الرغبة في الاستمرار وتعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ في مهارات القراءة.

10- الأدب الرقمي عند الأطفال يختلف بالفعل عن الأدب الرقمي عند الكبار من حيث الاهداف و الخصائص ، هذه الاختلافات تعكس طبيعة جمهور القراء و الاحتياجات التعليمية و الترفيهية المختلفة لكل الفئات العمرية .

11- الأدب التفاعلي عند الكبار يوفر بالفعل جميع الشروط اللازمة لتحقيق تجربة غنية و معقدة ، بينما قد يواجه الأدب التفاعلي للأطفال بعض القيود ؛ و هذه القيود تتبع من عدة عوامل مرتبطة بعمر الأطفال و مستوى نضجهم . و مع ذلك يمكن أن يكون الأدب التفاعلي عند الأطفال غنيا و مفيدا إذا تم تصميمه بعناية ليتناسب مع مستويات فهمهم و احتياجاتهم التعليمية و النفسية .

12- إن تحقيق التفاعل الإيجابي للتلاميذ يمكن أن يتم من خلال التركيز على الأدب الرقمي لتعزيز مهارات الكتابة باليد ، مع دمج الوسائط الرقمية بشكل متوازن لتوسيع آفاق التعلم و تحقيق أفضل النتائج . التنازل عن بعض التقنيات الحديثة أحيانا يمكن أن يكون ضروريا لتحقيق الفائدة التعليمية القصوى للأطفال .

- كإستنتاج عام يمكن القول :
- إن القصص التفاعلية بشكل عام تتيح وتقدم فرصا للمشاركة والتفاعل مع الأحداث والشخصيات والمواقف التي تعرض في القصة.
  - الاعتماد على أسلوب القصة في التعليم يسهم في تنمية ثروة التلميذ اللغوية والمعرفية، ويساعدهم في اكتساب معلومات كثيرة.
  - تأثير القصص التفاعلية يمتد على نفسية التلاميذ من خلال التفاعل معها، وبما أن التلاميذ فضوليون، فإن هذا النوع من القصص يجذب انتباههم ويؤثر في شخصيتهم بشكل إيجابي.



في الأخير نخلص في خاتمة هذه المغامرة المشوقة في هذا البحث والتي بعنوان " القصة التفاعلية عند الأطفال دراسة ميدانية في قصة بيت إكسا مايا أبو الحيات - أنموذجاً - " والتي سعينا من خلالها البحث عن التفاعل بين التلاميذ والقصة الرقمية التفاعلية بما فيها من نقص وهو ما يلائم تفاعل التلاميذ واقعيًا لأن التفاعل مع القصة الرقمية بكامل خصائصها يستحيل، حيث وصلنا إلى مجموعة من النقاط نلخصها كالآتي:

- أن الأدب الرقمي هو أدب ظهر حديثًا وهو أدب تكنولوجي يعني بقدره المتلقي على التفاعل مع النص مثله مثل الأدب التفاعلي يركز على التفاعل بين الكاتب والقارئ، ونجد ضمن الأدب الرقمي فنون أدبية كالقصة والقصة القصيرة، وما ينور عقول الأطفال ودفعهم إلى الإبداع هو أدب الطفل الذي يعتبر أدبًا ينمي سلوك الطفل.

- بعد الدراسة الميدانية والحضور مع التلاميذ والتفاعل مع القصة خلصنا إلى النتائج الآتية:

- ممارسة مختلف الأنشطة التربوية مثل التلوين وملء الفراغات، تسهم في تنمية الجانب الإبداعي.

- التدرج في المطالعة من السهل إلى الصعب في تعزيز مهارات القراءة والفهم لدى الأفراد.

- الحرص على قراءة النصوص والقصص العلمية، فهذا يلعب دورًا هامًا في تعزيز النمو العقلي السليم، فقراءة المواد العلمية توسع آفاق الشخص وتساهم في تطوير مهارات التفكير.

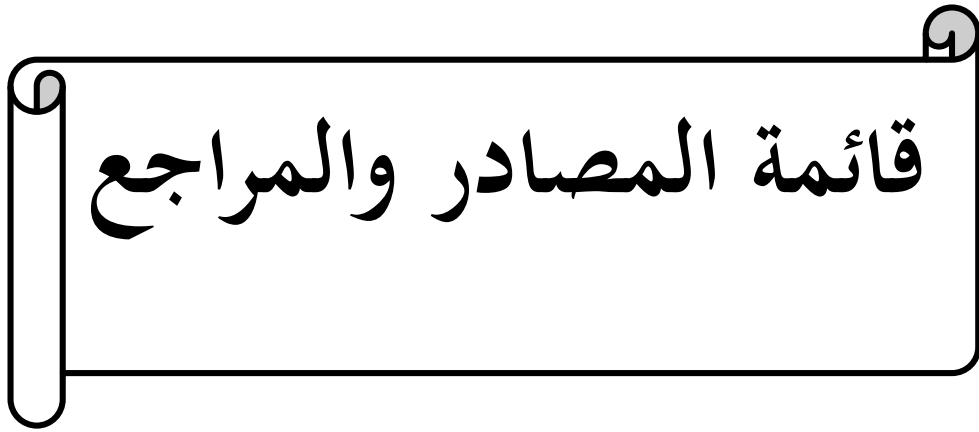
- الإستعانة بالوالدين أو المعلمين لتوجيه التلاميذ على قراءة القصص والنصوص المفيدة هي خطوة مهمة لحب القراءة وتطوير المهارات اللغوية.

- ملء وقت الفراغ في القراءة والمطالعة هو استخدام مفيد للوقت، يساهم في تطوير الذات.

- ضرورة تعلم آليات التفاعل فهو مهم جدًا في عالمنا الرقمي المتطور، حيث يمكن أن تساعد هذه المهارة في التفاعل بشكل فعال.

- الأدب الرقمي عند الأطفال يختلف بالفعل عن الأدب الرقمي عند الكبار من حيث الأهداف والخصائص، هذه الاختلافات تعكس طبيعة جمهور القراء .
- القصة التفاعلية في قصة " بيت إكسا " كانت المبدعه تكتب القصة إلكترونيا، واستخدمت الأسلوب ورقيا؛ لأن التفاعل الورقي خاصه بالرسم والتلوين أفضل من التفاعل الرقمي، لان الورقي يعطي للطفل القدرة على الكتابة؛ فوجدنا أن الكاتبة في هذا لأن من خلال الكتابة يتعود ويتحسن خطه ويصبح أكثر فهما واستعابا، يكون التفاعل الورقي انتاجي، عكس التفاعل الرقمي الذي يكون استهلاكي للجهد والوقت.
- والهدف من هذه القصة هي توعية المتلقي الصغير على الحذر من السلوكيات والوقوع في هذا الخطأ، لأننا نجد أكثر الأطفال يميل إلى الحاسوب لوجود فيه جانب الترفيه والتسلية الإستهلاكية، وهذا ما يجعلهم يبتعدون عن الأمور النفعية الإنتاجية.





# قائمة المصادر والمراجع

- 1- البريكي فاطمة، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، بيروت، المغرب، لبنان، ط1، 2006.
- 2- جان جاك روسو، إميل أو تربية الطفل من المهد إلى الرشد، ترجمة: نظمي لوفاء، الشركة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1958.
- 3- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، ج1، د.د، د.ب، 2016.
- 4- سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، نحو كتابة عربية رقمية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 2008.
- 5- عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1980.
- 6- فؤاد قنديل، فن كتابة القصة، منتدى سور الأزيكية، يونيو 2002.
- 7- محمد جميل سلطان، فن القصة والمقامة، مطبعة الترقى، 1362 / 1943.
- 8- محمود خليف الحياني، سيميائية الصورة البصرية في قصص الأطفال الإستراتيجية والتكنيك، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2017.

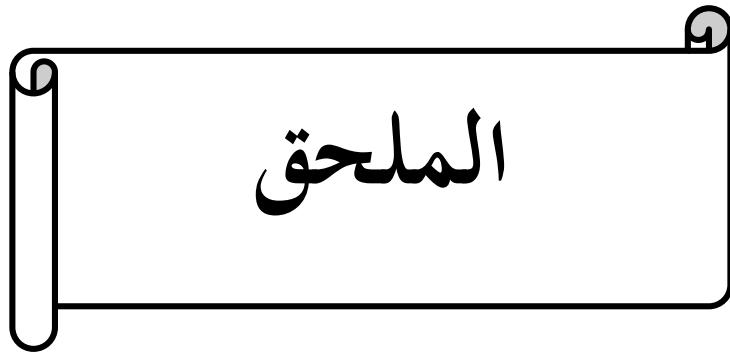
ثانياً: مجلات

- 1- جلولي العيد، نحو أدب تفاعلي للأطفال، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 10، 2011.
- 2- مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 35، 2017، ص165.

ثالثاً: المذكرات

- 1- أحلام شوابنة، رحمة نفيسة، أدب الطفل الرقمي في الجزائر- عرض جيل الانترنت نموذجاً، مذكرة نيل شهادة الماستر ، تخصص أدب جزائري ، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.
- 2- سارة غدير، إكرام بن عمر، القصة الرقمية الموجهة للطفل - نموذجاً- بائعة الكبريت، مذكرة نيل شهادة ليسانس، كلية الآداب، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

- 3- الدكتور سليم كرام، آليات تشكل جمالية التلقي التفاعلي لقصص الأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي- قصة كلیم الله موسى نموذجاً-، جامعة محمد خيضر، بسكرة .
- 4- د/معاذ مراد مقري، تقنيات القصة الرقمية القصيرة جداً من جمالية التوظيف إلى انفتاح الدلالة، قصة حمى الأدغال- نموذجاً-، جامعة حسيبة بن بوعلي ، شلف ، كلية الآداب والفنون.  
رابعاً: المواقع الإلكترونية
- 1- موقع: فكر islamonline.net ، بتاريخ 2024\_02\_12 ، الساعة 20:30
- 2- مقال: Lette<elbassair.net >bohoth بتاريخ 2024\_02\_12 ، الساعة 20:39
- 3- موقع: [www.suhairmahfouz.com](http://www.suhairmahfouz.com) ، رواد أدب الأطفال الأجانب ، 2024\_02\_12 ، الساعة 20:00.
- 4- موقع : [www.almkala.com](http://www.almkala.com) ، رواد ، أدب الطفل ، أ.د ناصر أحمد سنه ، بتاريخ 2024\_02\_12 ، الساعة 20:57.
- 5- ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org> ، على الساعة 48 : 14 ، بتاريخ 13/2024/04.



الملخص الدراسة :

لقد شهد العالم حديثًا تكنولوجيا، حيث ظهر من خلال هذا التطور أدبا جديدا تحت ما يسمى " بالأدب الرقمي " الذي تتضمنه خصائص جمالية جديدة لم تكن متاحة من قبل، وفي بحثنا هذا الموسوم بالقصة الرقمية وتحديدًا الموجهة للطفل التي تشكلت من تلوين ورسومات ومعطيات هذا الأدب الجديد من نموذج قصة - بيت إكسا - ، ومنه أصبح تأثير الصغار بهذا النوع من القصص أكبر بكثير من القصة العادية، جمالياتها وابداعاتها الرقمية المطورة في أحضان التكنولوجيا وهذا التفاعل الورقي خاصة الرسم وملئ الفراغات بالنسبة للطفل الصغير أفضل من التفاعل الرقمي لأنه إذا نقص منه شرط لا يؤثر في عملية التفاعل عكس الكبار، ولا ننسى قيمة الأدب الورقي القديم الذي أعطى الأجيال الذهبية الإبداع.

وفي ختام هذا البحث توصلنا إلى أهم النتائج نذكرها:

- رغبة الطفل الصغير وميوله إلى الأدب الورقي بما يحمله من تقنيات جعلت الطفل أكثر فهما واستعابا.
- القصة الرقمية جعلتها الجديدة ساهمت في تأثير عالم الطفل بالمغامرات والخيال وعلى سبيلها قصة بيت إكسا.

**summary**

The world has recently witnessed technology, and through this development a new literature has emerged under what is called "digital literature," which includes new aesthetic properties that were not available before. In our research, this is called the digital story, specifically directed to children, which was formed from coloring, drawings, and data from this new literature. From the model of the story - Beit Iksa -, from which the influence of young children on this type of story became much greater than the ordinary story, its aesthetics and digital creativity developed in the embrace of technology, and this paper interaction, especially drawing and filling in the blanks, for the young child is better than digital interaction, because if it lacks a condition, it does not affect In the process of interaction, unlike adults, we should not forget the value of ancient paper literature that gave the golden generations creativity.

At the conclusion of this research, we reached the most important results:

-The young child's desire and inclination towards paper literature, with its techniques, made the child more understanding and accommodating.

-The digital story in its new form has contributed to influencing the children's world with adventures and imagination, such as the story of Beit Iksa.

# فهرس المحتويات

الإهداء
شكر وعرفان
المقدمة ..... أ-ب
<b>الفصل الأول: الأدب الرقمي ومفهومه</b>
تمهيد..... 4
1.الأدب الرقمي.....5-6
2.الأدب التفاعلي.....6-7
3. الفروقات..... 7
4.القصة.....8-9
5.القصة القصيرة.....9-10
6. القصة الرقمية الموجهة للطفل.....10-13
7. رواد أدب الطفل.....13-15
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>
تمهيد..... 17
1.التعريف بالمؤسسة.....18
2.التعريف بصاحبة القصة.....18-20
3.تقديم ملخص للقصة..... 20
4.الإستبانة.....20-24
4-1-إستبانة المعلم.....20-22
4-2-إستبانة التلاميذ.....22-24
5. نموذج إجابة إستبانة التلاميذ.....24-26
5-1-تحليل إستبانة المعلم.....26-30
5-2- تحليل إستبانة التلاميذ.....30-44
6. نتائج وتوصيات.....44-47

## فهرس المحتويات

50-49 .....	الخاتمة.....
53-52 .....	قائمة المصادر والمراجع.....
55.....	الملحق .....
58-57.....	فهرس المحتويات.....
59 .....	قائمة الجدوال .....



الصفحة	العنوان
30	الجدول رقم(1): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (1)
31	الجدول رقم (2): يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (2)
32	الجدول رقم (3): يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (3)
33	الجدول رقم(4): بوضع توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم(4)
34	الجدول رقم(5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم(5)
35	الجدول رقم (6): يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم(6)
36	الجدول رقم(7): يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم(7)
37	الجدول رقم(8) يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على سؤال رقم(7)
38	الجدول رقم(9) يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم(8)
39	الجدول رقم(10) يوضح إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم(10)
40	الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (11)
41	الجدول رقم(12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (12)
42	الجدول رقم(13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (13)
44	الجدول رقم(14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة من التلاميذ على السؤال رقم (15)